الاعظم والقهرمان الاكرم ظل الله تعالى على الانام فاتح انوار الانعام
والاكرام الذى اشتاقت يتجان السلنة لاهامته وباهت حلل
الامانى على قامته الفائز بالحكمتين العلمية والعملية الحائز للرياستين
الدينية والدنيوية اشرف السلاطين فى الاصل والنسب احقهم
فى الافضل والادب فياض سحاب النوال على الخلائق وهاب جلايل
النعم والدقايق مانوال الغمام وقت الربيع كنوال الامير يوم سخا
فنوال الامير بدت عين ونوال الغمام قطرة ماء المؤيد بتاييد الملك
العليم مغيث الدولة والدنيا الامير عبد الكريم لازال رقاب الامم
خاضعة لاوامره واعناق الخلائق ممتدة نحو مراسمه وهذه دعاء قد
تلقاه ربنا بحسن قبول قبل ان رفع الصوت فان وقع فى حيز
القبول والرضاء فهو غاية المقصود ونهاية المبتغى والله ميسر
الامال وعليه التوكل فى جميع الاحوال قال المص رحمه الله تعالى
بعد التسمية هذه فوائد المشار اليه بهذه العبارات الزهية
التى اراد المص كتابتها وبيان اجزائها نزلت منزلة المشخص
المحسوس فاستعملت فيها كلمة هذه الموضوعة لكل مشار
اليه محسوس والفائدة فى اللغة ما حصلته من علم او مال
مشتقة

مشتقة من الفيد بمعنى استحداث المال والخير وقيل اسم فاعل
من فادته اذا اصبت فواده وفى العرف المصلحة المترتبة على
فعل من حيث هى ثمرته ونتيجته وتلك المصلحة من حيث انها
من طرف الفعل تسمى غاية له ومن حيث انها مطلوبة للفاعل
بالفعل تسمى غرضا ومن حيث انها باعث للفاعل على الاقدام
على الفعل وصدور الفعل لاجلها تسمى علة غائية فالفائدة
والغاية متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار كما ان الغرض و
العلة الغائية ايضا كذلك لان الحيثيتين متلازمان ودليل
اعتبار كل حيثية فيما اعتبر فيه اضافتهم الغرض الى الفاعل دون
الفعل والعلة الغائية بالعكس فالاولان اعم من الاخيرين
مطلقا اذ ربما يترتب على الفعل فائدة لا يكون مقصودا للفاعل
واما حمل الفائدة على ما اشير اليه بهذه محققة عقلية لغة وعرفا
اذ العبارات فى انفسها فائدة اما باعتبار اللغة فظاهر واما
باعتبار العرف فلانها مصلحة يترتب على تصحيح حروفها
واخراجها عن محالها ويجوز ان يكون مجازا فى الاستباق باعتبار
ان لتلك العبارات مدخلا فى حصول الفائدة تشتمل اما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)